

المجلس 8 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أصول العلم

الخامس | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وصولا. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ما بينت اصول العلوم - 00:00:00

سلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها والمفهوم. اما بعد فهذا المجلس الثامن في شرح الكتاب الثامن من برنامج اصول العلم الخامسة سبع وثلاثين واربعين واثمان وثمانين واربع مئة والف وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. بامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة - 00:00:30

للعرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله. المتوفى سنة ست ومائتين والف وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمه الله باب قول الله تعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم - 00:01:00

هم امنوا الاية نعم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله الذي جعلنا مسلمين وامتن علينا بتمام النعمة وكمال الدين. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولمشايخنا وللحاضرين والمستمعين والمسلمين. قال - 00:01:20

المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في كتابه كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. باب قول الله تعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد - 00:01:43

ان يكر بي ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا. الايات مقصود الترجمة بيان ان التحاكم الى الشرع ببيان ان التحاكم الى غير الشرع يناقض التوحيد فالتوحيد يستلزم ويتضمن كون الحكم - 00:02:03

للله والخروج عن ذلك من شرك الطاعة وله ثلات احوال الحال الاولى التحاكم الى غير الشرع مع ارادته وهذا شرك اكبر مخرج من الملة والمقصود بالارادة المحبة والرضا فهو يريد التحاكم الى غير الشرع محبا له راضيا به - 00:02:36

والحال الثانية التحاكم الى غير الشرع مع عدم ارادته فهو لا يحبه ولا يرضاه واجب اليه موافقة لشهوة او شبهة واجب اليه موافقة لشهوة او شبهة وهذا شرك اصغر والحال الثالثة - 00:03:30

التحاكم الى غير الشرع مع عدم ارادته ولا الموافقة عليه بل على وجه الاكره فلا يستطيع استخراج حقوقه الا بالتحاكم الى غير الشرع فلا يستطيع استخراج حقوقه الا بالتحاكم الى غير الشرع. وهذا معفو عنه - 00:04:12

اذى معفو عنه. لاطمئنان القلب بكون الحكم لله وعدم الموافقة اليه ووقوع ذلك اكرهاها نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقوله واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون وقوله ولا تفسدوا في الارض بعد - 00:04:51

اصلاحها وقوله افحكم الجاهلية بيفرون الاية عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به قال النووي حديث صحيح روينا في كتاب الحجة بساند صحيح. وقال الشعبي كان بين رجال من - 00:05:24

المنافقين ورجل من اليهود خصومة فقال اليهودي تتحاكم الى محمد عرف انه لا يأخذ الرشوة وقال المنافق تتحاكم الى اليهود لعلمي انهم يأخذون الرشوة فاتفقا ان يأتيا كاهنا في جهينة فيتحاكم اليه فنزلت المتر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل -

قبلك الاية وقيل نزلت في في رجلين اختصما فقال احدهما ترافق الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر الى كعب بن الاشرف ثم ترافق الى عمر فذكر له احدهما القصة فقال للنبي لم يرضى برسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك؟ قال نعم فضربه - 00:06:04
بالسيف فقتله. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى الم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به. يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت - 00:06:24

وقد امروا ان يكفروا به فاخبر سبحانه عن كون اهل الاسلام مأمورين بالکفر بالتحاكم الى غير الشرع وان من اراد التحاكم الى الطواغيت فهو كاذب في دعوى ايمانه وان من اراد التحاكم الى الطواغيت فهو كاذب في دعوى ايمانه. فمريد التحاكم اليهم - 00:06:54

المحب الراضي بذلك كافر خارج من دائرة الاسلام والدليل الثاني قوله تعالى اذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تفسدوا في الارض - 00:07:44

وهي خبر عن حال المنافقين ومن جملة افسادهم تحاكمهم الى غير الشرع. ومن جملة افسادهم تحاكمهم الى غير الشرع والفساد ومن جملته التحاكم الى الطواغيت محروم. والفساد ومن جملته التحاكم الى الطواغيت - 00:08:09

محروم. والدليل الثالث قوله تعالى ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا تفسدوا في الارض. وهو نهي عن الفساد يفيد تحريمها ومن جملة الفساد التحاكم الى غير الشرع. فهو محروم اشد التحريم. والدليل - 00:08:35
الرابع قوله تعالى افحكم الجاهلية يبغون؟ الاية؟ ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه احدها في قوله افحكم الجاهلية؟ فهو استفهام استنكاري يفيد بطلان ذلك فهو استفهام استنكاري يفيد بطلان ذلك وانكاره - 00:09:08

وثانيها في تسمية ما ابتغوه جاهلية. في تسمية ما ابتغوه جاهلية. وما اضيف الى الجاهلية من اعتقاد او قول او فعل فهو محروم.
وثالثها في قوله ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون. اي لا احد احسن من الله حكما - 00:09:40

لمن ايقن وامن به. فالحكم له سبحانه وتعالى الدليل الخامس حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم الحديث رواه ابن ابي عاصم في كتاب السنة. وابو نعيم الاصبهاني في حلية الاولياء واسناده ضعيف - 00:10:14

وهو احد احاديث الأربعين النووية وتقدم ودلالته على مقصود الترجمة في لا يؤمن احدكم فهو نفي للايمان يكون تارة نفيا لاصله وتارة نفيا لكماله. على ما تقدم بيانه في بشرح الأربعين - 00:10:47

وبالنظر الى ترجمة الباب فان كان العبد مریدا التحاكم الى غير الشرع راضيا به محبها له فالمنفي هنا ايش اصل الايمان وان كان مجبيا اليه بلا ارادة ولا محبة ولا رضا وانما موافقة لشهوة او شبهة عاجلة عارض - 00:11:19

فالنفي هنا يكون لكمال الايمان. والدليل السادس حديث الشعب اسمه ايش احسنت عامر بن شراحيل الشعبي. وهو احد التابعين انه قال كان بين رجل من المنافقين رواه الطبری في تفسیره - 00:11:49

وهو مرسل ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فنزلت المتر الى الذين يزعمون انهم امنوا. فجعل القصة سببا لنزول الاية سبب نزول الاية يعنى على فهمها فالمحاکمون في القصة احدهم يهودي والآخر منافق. احدهم - 00:12:19

يهودي والآخر منافق والتحاكم الى غير الشرع من افعال اليهود والمنافقين. والدليل السابع حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال نزلت في رجلين اختصما فقال احدهما الحديث رواه الكلبي في تفسيره وهو - 00:12:56

ومتهم بالکذب فلا يصح ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه ودلاته على مقصود الترجمة كسابقه. فإنه خبر عن سبب نزول الاية يعنى على فهمها. والصحيح في سبب نزول هذه الاية رواه الطبراني في المعجم الكبير باسناد حسن عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال - 00:13:21

كان ابو بربدة الاسلامي. كاهاها يتناقرا اليه اليهود فتناقرا اليه رجال من المسلمين فأنزل الله سبحانه وتعالى قوله تعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك. الاية فالمحفوظ في سبب نزول هذه الاية - 00:14:00

ان رجالا كانوا من المسلمين تناقروا الى هذا الكاهن وهو ابو بربدة الاسلامي. لا ابى برزة الاسلامي فابو برزة صحابي جليل. واما هذا فكان كاهاها من كهان العرب. وكانت اليهود تتناقرا اليه - 00:14:30

ان يتحاكمون اليه فضاههم في فعلهم رجال من المسلمين. اي باعتبار صورتهم ظاهرة. والا فسياق الآيات يدل على كونهم ايش؟ من المنافقين. والا فسياق الآيات يدل على كونهم من المنافقين. فعدوا مسلمين باعتبار الظاهر. وهذا واقع في جملة - 00:14:50 من نصوص الشرع يطلق اسم المسلمين في قصة ويراد به قوم من المنافقين باعتبار ظاهر انهم يعودون في المسلمين. واما باعتبار الباطن فليسوا منهم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير آية النساء وما فيها من الاعانة على فهم الطاغوت الثانية تفسير آية البقرة - 00:15:20

وهي قوله تعالى اذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض الثالثة تفسير آية الاعراف وهي قوله تعالى ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. الرابعة تفسير قوله تعالى فحكم الجاهلية يبغون. الخامسة ما قال الشعبي في سبب نزول آية الاولى. السادسة تفسير الایمان الصادق والكافر - 00:15:50

السادعة قصة عمر رضي الله عنه مع المنافق. الثامنة كون الایمان لا يحصل لاحد حتى يكون هواه تبع لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم قال رحمه الله باب من جحد شيئاً من الاسماء والصفات مقصود الترجمة - 00:16:10
بيان ان جحد شيء من الصفات كفر. بيان ان جحد شيء من الصفات كفر. او بيان حكمه او بيان حكمه فمن في الترجمة تحتمل معنيين فمن في الترجمة تحتمل معنيين. احدهما ان تكون شرطية - 00:16:30

وجواب الشرط محذوف مقدر. ان تكون شرطية وجواب الشرط محذوف مقدر تقديره فقد كفر. والآخر ان تكون اسماء موصولة بمعنى الذي اي باب الذي جحد شيئاً من الاسماء والصفات والفرق بين التقديرين - 00:16:56

ان الحكم في التقدير الاول يكون معلوما. ان الحكم في التقدير الاول يكون معلوما فهو جواب المحذوف واما في التقدير الثاني فيكون مطلوبا. واما في التقدير الثاني فيكون مطلوبا والمراد بالاسماء والصفات هنا الاسماء والصفات الالهية - 00:17:30
فالفيهما للعهد فالفيهما للعهد. والاسم الالهي ما دل على ذات الله مع كمال متعلق بها. ما دل على ذات الله مع كمال متعلق بها مثل الله الرحمن الرحيم. فهذه اسماء دلت على ذات الله مع كمال متعلق بها - 00:18:01

والالوهية في الاسم الاول والرحمة بالاسميين الاخرين. واما الصفة الالهية فهي كما اال متعلق بالله عز وجل كمال متعلق بالله عز وجل مثل الالهية والرحمة والعلم وجد الاسماء والصفات نوعان - 00:18:32

احدهما جحد انكار. احدهما جحد انكار بان ينكر العبد الاسم والصفة الالهيين الثابتين وهذا كفر مخرج من الملة والآخر جحد تأويل وهو الا ينكرهما لكن يحملهما على معنى يدعى. لكن يحملهما على معنى يدعى - 00:19:03
هو على خلاف الحق هو على خلاف الحق. وهذا كفر اصغر. وهذا كفر اصغر. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى وهم يكفرون بالرحمن الآية وفي صحيح البخاري قال علي رضي الله عنه - 00:19:49

بما يعرفونها تريدون ان يكذب الله ورسوله؟ وروى عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما انه رأى رجلا ولما سمع حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بالصفات استنكراه لذلك وقال ما فرق هؤلاء يجدون رقة عند محكمه ويهلكون عند - 00:20:13

انتهى ولما سمعت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الرحمن انكر ذلك فأنزل الله فيه وهم يكفرون بالرحمن ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى وهم يكفرون - 00:20:33
بالرحمن الآية. ودلاته على مقصود الترجمة في جعل الله جحد اسم الرحمن كفرا في جعل الله جحد اسم الرحمن كفرا. فغيره من الاسماء والصفات الالهية ملحق به في حكمه. فغيره من الاسماء والصفات الالهية ملحق به - 00:20:53

في حكمه فالباب واحد. فمن انكر اسما او صفة الالهية صار كافرا واضح طيب مو بنسمع الان بعض الاسماء الالهية والصفات الالهية
يقال العالم الفلاني يثبتها والعالم الفلاني لا يثبتها - [00:21:23](#)

هذا يدخل في هذا الباب ام لا يدخل لماذا احسنت ومحل المسألة فيما قطع به. ومحل المسألة فيما قطع به. مما لا يقبل الاجتهاد اما
مما هو محل الاجتهاد كاسم المحسن - [00:21:47](#)

او صفة الهرولة ونحوهما فمما جرى فيه الخلاف بين علماء اهل السنة فحين اذ لا يكون من هذا الباب في حق من ينكره. والدليل
الثاني حديث علي رضي الله عنه انه قال حدثوا الناس بما يعرفون. الحديث رواه البخاري - [00:22:12](#)

قاري ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اتريدون ان يكذب الله ورسوله استنكارا لتلك الحال واستبشا لها. استنكارا لتلك الحال
واستبشا لها ومن جملة تكذيبهما جحد الاسماء والصفات. ومن جملة تكذيبهما جحد الاسماء والصفات. لأن طريق العلم - [00:22:32](#)

بها هو ايش هو الوحي لأن طريق العلم بها هو الوحي من خبر الله وخبر رسوله صلى الله عليه وسلم. والدليل الثالث هو حديث ابن
عباس رضي الله عنهم انه رأى رجلا انتفض لما سمع حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصفات الحديث - [00:23:02](#)

رواوه عبد الرزاق واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في انكار ابن عباس على من وقع منه استنكار شيء من الصفات. انكار
ابن عباس انكار ابن عباس رضي الله عنهم على من وقع منه استنكار شيء من الصفات - [00:23:25](#)

استعظاما لمقالته استعظاما لمقالته. وتعريفا بما يجب عليه من التسليم والاستسلام وتعريفا بما يجب عليه من التسليم والاستسلام.
فان خبر الله وخبر رسوله صلى الله عليه وسلم عن الاسماء والصفات الالهية حق واجب التسليم. لا يدخله قياس العقول - [00:23:55](#)

فإذا اجرى العبد خيل العقل في هذا الباب اعجز عن لحوق لما يغمض منه لانه وحي لا سبيل الى العلم لانه غير قادر على العلم به

الابوحي ينف وقوله ما فرق هؤلاء اي ما خوف هؤلاء؟ اي ما خوف - [00:24:27](#)

هؤلاء ويجوز ان تكون فعلا مخففا او مشددا. ما فرق هؤلاء او ما فرق هؤلاء او ما فرق هؤلاء من التفريق مخففا
ومشدا وهو فعل ماض مبني - [00:24:57](#)

على الفتح في كل. والدليل الرابع حديث مجاهد رحمه الله وهو ابن جبر المكي في سبب نزول قوله تعالى وهم يكفرون بالرحمن انه
قال لما سمعت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الرحمن الحديث رواه ابن جرير - [00:25:24](#)

الطبرى في تفسيره وهو مرسل ودلالته على مقصود الترجمة في كونه سببا لنزول الآية المذكورة وقد تقدم بيان ان الآية تدل على ان
من انكر اسما او صفة من الاسماء والصفات - [00:25:44](#)

الثابتة المتفق عليها جدلا له فهو كافر. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى عدم الایمان بشيء من الاسماء
والصفات كيف عدم الایمان بشيء كيف عدم الایمان بشيء من الاسماء والصفات - [00:26:04](#)

ما معنى هذه الجملة نعم كيف اثبات وجوده من الجملة نفسها عدم الایمان بشيء من الاسماء والصفات يعتبر جهدا لها منين جبت هذا
المعنى طيب من الباب لغة من الجملة نفسها يا اخي - [00:26:28](#)

البال التبعيض فاحسن خلها للسببية فتقدير الكلام عدم الایمان بسبب شيء من الاسماء والصفات. عدم الایمان بسبب شيء من اسماء
الصفات اي انتفاء الایمان بسبب شيء يتعلق به. اي انتفاء الایمان بسبب شيء يتعلق بهما - [00:27:06](#)

وهو الجحد وهو تقدير الكلام عدم الایمان بجحد شيء من الاسماء والصفات عدم الایمان بجحد شيء من الاسماء والصفات اي
انه الایمان اذا جحد شيء من الاسماء والصفات. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الثانية تفسير آية - [00:27:31](#)

في الرعد الثالثة ترك التحديد بما لا يفهم السامع. الرابعة ذكر العلة انه يفضي الى تكذيب الله ورسوله ولو لم يتعد المنكر قميصته
كلام ابن عباس رضي الله عنهم لمن استنكر شيئا من ذلك وانه اهلكه. قال رحمه الله باب قول الله تعالى يعرفون نعمة الله -
- [00:27:57](#)

ثم ينكرونها الآية. مقصود الترجمة بيان ان اضافة النعم الى غير الله ينافي التوحيد. بيان ان اضافة النعم الى اي لله ينافي التوحيد
وهو نوعان احدهما اضافة تلك النعم الى غير الله باللسان اضافة تلك النعم - [00:28:17](#)

كغير الله باللسان مع اعتقاد القلب انها من الله. مع اعتقاد القلب انها من الله وهذا شرك اصغر والآخر اضافة تلك النعم الى غير الله واعتقاد كونها من غيره. واعتقاد كونها من غيره. وهذا شرك - 00:28:51

اكبر وهذا شرك اكبر. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله قال مجاهد ما معناه هو قول الرجل هذا ما لي ورثته عن ابائي وقال عون ابن عبد الله يقولون لو - 00:29:24

فلان لم يكن كذلك وقال ابن قتيبة يقولون هذا بشفاعة الہتنا وقال ابو العباس بعد حديث زيد بن خالد رضي الله عنهمما الذي فيه ان الله تعالى قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر الحديث وقد تقدم وهذا كثير في الكتاب والسنۃ يذم سبحانه من يضيف انعامه الى غيره ويشرك به - 00:29:41

قال بعض السلف هو كقولهم كانت الريح طيبة والملاح حاذقة ونحو ذلك مما هو جار على السنۃ كثير ذكر المصنف رحمة الله لتحقیق مقصد الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى يعرفون نعمة الله - 00:30:01

ثم ينكرونها. ودلالته على مقصد الترجمة في قوله ثم ينكرونها فان من انكار نعمته اظافتها الى غيره. فان من انكار نعمته اظافتها الى غيره فان كان باللسان فقط صار شركا اصغر. وان كان مع اعتقاد - 00:30:21

القلب انها من غيره صار شركا اكبر. وذكر المصنف رحمة الله في تفسير هذه الآية ثلاثة اقوال اولها قول مجاهد هو قول الرجل هذا مادي ورثته عن اباء رواه ابن جرير واسناده صحيح - 00:30:57

وثانيها قول عون ابن عبد الله يقولون لولا فلان لم يكن كذلك. رواه ابن جرير ايضا وثالثها قول ابن قتيبة وهو صاحب التصانیف المعروفة يقولون هذا بشفاعة الہة فالقولان الاولان يجري فيهما - 00:31:28

كون الشرک اكبر او اصغر. فالقولان الاولان يجري فيهما كون الشرک اكبر او اصغر على تقدم بيانه. واما القول الثالث فيتمحض في كونه شركا اكبر واما القول الثالث فيتمحض في كونه شركا اكبر لانهم يتخدون الالله - 00:31:55

شفاعة عند الله سبحانه وتعالى. وهذا كفرهم الذي كفروا به والدليل الثاني حديث زيد ابن خالد رضي الله عنه ان الله تعالى قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر الحديث - 00:32:24

متفق عليه ودلالته على مقصد الترجمة في قوله وكثير فانه بين كفره في تتمة الحديث في قوله واما من قال مطرنا بنوء كذلك وكذلك كافر بي مؤمن بالكوكب. يجعل الله في هذا الحديث الالهي اضافة - 00:32:46

انزال المطر الى غيره كفرا وكانت واقعة منهم بالسنتهم دون قلوبهم وساق المصنف رحمة الله تعالى هذا الدليل في ضمن کلام ابي العباس وهو ابن تيمية الحفید رحمة الله فانه يکنی ابا العباس وهو احمد ابن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن تیمية - 00:33:14

النميري الحراني رحمة الله. وتقدم سياق الحديث في باب اي باب احسنت بباب ما جاء في الاستسقاء بالانواء. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير معرفة النعمة وانكارها الثانية معرفة ان هذا جار على - 00:33:48

كثيرة الثالثة تسمیة هذا الكلام انكارا للنعمة الرابعة اجتماع الضدين في القلب. قال رحمة الله بباب قول الله فلا يجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون مقصد الترجمة بيان النهي عن جعل الانداد - 00:34:17

بيان النهي عن جعل الانداد. والنـد هو الجامع لامرین احدهما المثل والمشابهة. المثل والمشابهة والآخر ضد والمخالفـة. والآخر ضد والمخالفـة فإذا كان الشيء مثلا للشيء شيئا له مع كونه ضد مخالفـا سمي نـدا. فـان قصرـ في احد الجانبـين لم يصلـح ان يسمـى - 00:34:42

آآ نـدا. فـلو قدر ان شيئا كان مخالفـا لشيءـ. لكنـه لا يـشبه لا يـقارـبه ولا يـكون مـثـله فـانـه لا يـعد نـدا لهـ. فالـند لا بدـ فيـه من اجـتماع المـثل والـضـد والمـخالفـة. ويـسمـى جـعلـ الانـدادـ تـنـديـداـ. ويـسمـى جـعلـ الانـدادـ تـنـديـداـ وـهوـ نوعـانـ اـحـدـهـماـ تـنـديـداـ اـكـبـرـ وـهـوـ جـعلـ اـحـدـ نـداـ لـهـ يـزـولـ

معـهـ اـصـلـ الـایـمـانـ. جـعلـ اـحـدـ نـداـ لـهـ يـزـولـ معـهـ اـصـلـ الـایـمـانـ. وـالـاخـرـ تـنـديـداـ اـصـغـرـ - 00:35:42

وـهـوـ جـعلـ اـحـدـ نـداـ لـهـ وـيـزـولـ معـهـ كـمـالـ الـایـمـانـ. فـيـزـولـ معـهـ كـمـالـ الـایـمـانـ. وـمـنـ الثـانـيـ ماـ سـاقـهـ المـصـنـفـ فيـ هـذـهـ تـرـجمـ وـمـنـ الثـانـيـ ماـ

ساقه المصنف في هذه الترجمة من الالفاظ الجارية على الالسنة - 00:36:18

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله قال ابن عباس رضي الله عنهمما في الاية الانداد هو الشرك اخفى من دبيب النمل على صفات سوداء في ظلمة الليل وهو ان تقول والله وحياتك يا فلانة وحياتي وتقول لولا كليبة هذا لاثان اللصوص ولو لا البط في الدار لاتي اللصوص. وقول - 00:36:53

لصاحب ما شاء الله وشئت. وقول الرجل لولا الله وفلان لا تجعل فيها فلانا هذا كله به شرك. رواه ابن ابي حاتم وعن عمر ابن الخطاب رضي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. رواه الترمذى وحسنه وصححه الحاكم. وقال ابن مسعود رضي الله - 00:37:14

بان احلف بالله كاذبا احب الي من من ان احلف بغيره صادقا. وعن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا قولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان. رواه ابو داود بسنده صحيح. وجاء وجاء عن ابراهيم النخاعي انه يكره ان يقول - 00:37:34

رجل اعوذ بالله وبك ويجوز ان يقول بالله ثم بك. قال ويقول لولا الله ثم فلان ولا تقولوا لولا الله وفلان ذكر المصنف رحمه الله لترجمة مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى فلا تجعلوا الله - 00:37:54
الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فلا تجعلوا لله اندادا. فانه نهي والنهي للتحريم واتخاذ الانداد شرك والشرك محظوظ واتخاذ الانداد شرك والشرك محظوظ فالایة في تحريم الشرك والدليل وذكر المصنف رحمه الله في تفسير هذه الاية قول ابن عباس الانجاد هو الشرك الخفي اخفى من دبيب - 00:38:14

النمل. الحديث رواه ابن ابي حاتم في تفسيره واسناده حسن والالفاظ المذكورة فيه كلها من انواع من الفاظ التنديد والالفاظ المذكورة فيه كلها من الفاظ التنديد في قول العبد والله وحياتك يا فلانة وحياتي. قوله لولا كليبة هذا الى اخر ما ذكر - 00:38:50
فهذه الالفاظ كلها من التنديد وهي من الشرك الاصغر. لقوله في اخره هذا كله به شرك. اي هذا كله به شعبة من شعب. هذا كله به شعبان - 00:39:19

فتم من شعب الشرك فهو لا يخرج من الاسلام بذلك لكنه وقع فيما وقع فيه من الشرك. والدليل الثاني حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله الحديث رواه ابو داود والترمذى وحسنه. وصححه - 00:39:39
الحاكم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد كفر او اشرك فالحلف بغير الله من التنديد. وهو شرك اصغر. والدليل الثالث حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال لان احلف بالله كاذبا. الحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير. واسناده منقطع - 00:39:59
دلاته على مقصود الترجمة في قوله احب الي من ان احلف بغيره صادق. احب الي من ان احلف بغيره صادقا. فجعل الحلف بالله مع الكذب خيرا من الحلف بغيره مع الصدق - 00:40:28
فالاول كبيرة لا يقع معه العبد في الشرك. فمن حلف بالله كاذبا فقد اقترف كبيرة ولم يقع منه شرك. واما الحالف بغير الله صادقا فانه قد اقترف شركا. وهو حلفه - 00:40:58

بغير الله سبحانه وتعالى. والدليل الرابع حديث حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء يا فلان الحديث رواه ابو داود واسناده صحيح. ودلاته على مقصود الترجمة في قوله لا تقولوا ما شاء الله - 00:41:19
وشاء فلان. والنهي عنه لما فيه من التنديد ونهي عنه لما فيه من التنديد بالتسوية بين مشيئة الخالق ومشيئة المخلوق. بالتسوية بين مشيئة الخالق ومشيئة المخلوق والالفاظ الجارية في الخبر عن المشيئة انواع والالفاظ الجارية بالخبر عن المشيئة - 00:41:39

انواع اولها الاقتصار على نسبة المشيئة الى الله وحده الاقتصار على نسبة المشيئة الى الله وحده وهذه اكملاها وثانيتها ذكر مشيئة الله وغيره مع العطف بينهما بثم. ذكر مشيئة الله وغيره مع العطف بينهما بثم - 00:42:19
كقولك ما شاء الله ثم شاء فلان. كقولك ما شاء الله ثم شاء فلان وهذا جائز وثالثها ذكر مشيئة الله وغيره ذكر مشيئة الله وغيره مع

العطف بينهما بالواو مع العطف بينهما بالواو كقول ما شاء الله وشاء فلان. كقولي ما شاء الله وشاء فلان - [00:42:55](#)
وهذا شرك اصغر وهذا شرك اصغر ورابعها اضافة الاقتصر على اضافة المشيئة الى غير الله الاقتصر على اضافة المشيئة لغير الله.

كقول ايش ما شاء فلان او ما شئت او نحوهما - [00:43:36](#)

ما حكم هذا هم مخرجنا الملة نعم كن اصغر يعني لو انه له تأثير ايه اصغر مثل مثل الشيخ احمد. طيب النبي صلى الله عليه وسلم قال لولي لكن في الدرك الاسفل من النار - [00:44:12](#)

لما ذكر عمه قال لولي وهذا له حالان احداهما اعتقاد استقلاله بالمشيئة اعتقاد استقلاله بالمشيئة وهذا شرك اكبر كقول الشاعر ما شئت لا ما شاءت القدر فاحكم فانت ايش القادر القهار الواحد القهار. فهذا شرك اكبر مخرج من الملة - [00:45:37](#)

والآخر او شكنا احداهما والآخر قول ذلك مع اعتقاد الاستقلال بالتأثير وانما يجعله سببا وهذا جائز بشرطين احدهما وهذا جائز بثلاثة شروط احدهما تحقق السببية في التأثير تتحقق السببية في التأثير - [00:46:29](#)

احدها تتحقق السببية في التأثير وثانيها عدم رفع السبب فوق قدره عدم رفع السبب فوق قدره وثالثها امن الغلط على السامع. امن الفتنة على المتكلم والغلط على السامع. امن الفتنة على المتكلم - [00:47:04](#)

والغلط على السامع نعم احسن الله اليكم قال راحوا الدليل والدليل الرابع الخامس حديث ابراهيم النخعي انه يكره ان يقول الرجل اعوذ بالله وبك. الحديث رواه عبدالرزاق في المصنف اسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما - [00:47:27](#)
في كراحته ان يقول الرجل اعوذ بالله وبك والكرابة في عرف السلف يراد بها التحرير. والقول المذكور محروم لما فيه من التسوية بين الخالق والمخلوق وهو شرك اصغر. والآخر في قوله - [00:48:03](#)

ولا تقولوا لولا الله وفلان. والآخر في قوله ولا تقولوا لولا الله وفلان. لما فيه من التسوية على ما تقدم بيانه. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير اية البقرة في الانداد الثانية ان الصحابة رضي الله عنهم يفسرون الآيات - [00:48:27](#)
النازلة في الشرك الاكبر انها تعم الاصغر. الثالثة ان الحلف بغير الله شرك. الرابعة انه اذا حلف بغير الله فهو اكبر من اليمين الغموس. الخامسة الفرق بين الواو وثم في اللفظ. قال رحمة الله باب ما - [00:48:54](#)

جاء في من لم يطبع بالحلف بالله. مقصود الترجمة بيان حكم من لم يقنع بالحلف بالله. بيان حكم من لم يقنع بالحلف بالله والمراد بالقناعة هنا الرضا. والمراد بالقناعة هنا الرضا. نعم - [00:49:14](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا بآئتك من حلف فليصدق من حلف له بالله فليرضي ومن لم يرضي فليس من الله. رواه ابن ماجة بسند حسن. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق - [00:49:41](#)

الترجمة دليلا واحدا هو حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا لآئتك الحديث رواه ابن ماجة واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - [00:50:01](#)

ومن حلف له بالله فليرضي ومن لم يرضي فليس من الله فالواجب على العبد اذا حلف له بالله ان يرضي ومن لم يرضي فليس من الله وهذا التركيب ليس من الله وفي خطاب الشرع لقطع الصلة. وفي خطاب الشرع - [00:50:24](#)

قطع الصلة بين الله وبين خلقه وقطع الصلة عنه هو الكافر. وقطع الصلة عنه هو الكافر ومحل الكفر في هذه المسألة اذا لم يرضي العبد بالله محلوبا به ومحل الكفر في هذه - [00:50:55](#)

اذا لم يرضي العبد بالله محلوبا به. لما فيه من جحد الربوبية والالهيته فمن حلف له بالله فلم يرض من الحالف حلفه بالله. فقال لا تحلف لي بالله. واحلف لي - [00:51:21](#)

بالولي الفلاني او بالمقام الفلاني او بغيرهم. فهذا كفر اكبر مخرج من الملة. لما فيه من عدم الرضا بالله محلوبا به فهو يجحد ربوبية الله والوهبيته. وهذا احسن ما قيل في معنى هذا الحديث - [00:51:50](#)

والله اعلم نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى النهي عن الحليف بالباء الثانية الامر للمحلوف له بالله ان يرضي

الثالثة وعید من لم يرض. قال رحمة الله باب قول ما شاء الله وشئت. مقصود الترجمة بيان - 00:52:10

حكم قول ما شاء الله وشئت نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله عن قتيله ان يهوديا اتى النبي صلی الله عليه وسلم فقال انكم تشركون تقولون ما شاء الله وشئت - 00:52:33

تقولون والکعبۃ فامرهم النبي صلی الله عليه وسلم اذا ارادوا ان يقولوا ورب الکعبۃ وان يقولوا ما شاء الله ثم شئت رواه النسائی وصححه ولا هو ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهمما ان رجلا قال للنبي صلی الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت فقال جعلتني لله ندا ما شاء الله وحده - 00:52:49

وابن ماجة عن الطفیل اخي عائشة لاما رضي الله عنهمما انه قالرأيتك اني اتيت على نفر من اليهود. قلت انکم لانتم القوم لولا انکم تقولون ابن الله قالوا وانکم لانتم القوم لولا انکم تقولون ما شاء الله وشاء محمد ثم مررت بنفر من النصاری فقلت انکم لانتم القوم لولا انکم تقولون - 00:53:09

المسيح ابن الله قالوا وانکم لانتم القوم لولا انکم تقولون ما شاء الله وشاء محمد فلما اصبحت اخبرت بها من اخبرت ثم اتبث النبي صلی الله عليه وسلم فاخبرت هل اخبرت بها احدا؟ فقلت نعم. قال فحمد الله واثنى عليه ثم قال. اما بعد فان طوفان رأى رؤيا اخبر بها من اخبر منکم - 00:53:29

وانکم قلتم كلمة كان يمنعني كذا وكذا ان انهاکم عنها فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ولكن قولوا ما شاء الله وحده ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول حديث قتيله. وهي بنت - 00:53:49

ضیفین الجھنیہ وهي بنت صیفی الجھنیہ رضی الله عنھا ان یهودیا اتی النبي صلی الله عليه وسلم الحديث رواه النسائی واسناده صحيح. وتصحیح النسائی له ذکرہ ابن حجر في فتح الباری - 00:54:09

وتصحیح النسائی له ذکرہ ابن حجر في فتح الباری. وهو مفقود من نسخ السنن الصغری والکبری ودلالته على مقصود الترجمة من وجهین. احدهما في قوله انکم تشركون آآ في قوله انکم تشركون. وذكر من شركهم انھم يقولون ما شاء الله وشئت - 00:54:29
والآخر في امره صلی الله عليه وسلم لهم ان يقولوا ما شاء الله ثم شئت. في امره صلی الله عليه وسلم لهم ان يقولوا ما شاء الله ثم شئت. والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهمما ان رجلا - 00:55:01

حديث رواه النسائی ايضا. وابن ماجة واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه. احدها في قوله اجعلتني لله ندا والتندید هو التشیریک فجعله شریکا لله عز وجل. بالتسویة بین - 00:55:27

لھما في المشینة فجعله شریکا لله عز وجل بالتسویة بینهما في المشینة. وثانیها ان الاستفهام استنکاری فهو انکار لمقالتھ وابطال لها وثالثها في قوله ما شاء الله وحده بتقریر افراد الله وحده بالمشینة - 00:56:00

دون شریک له والدليل الثالث حديث الطفیل وهو ابن سخرة حديث الطفیلی وهو ابن سخرة. رضی الله عنه اخي عائشة رضی الله عنھا بامھا انه قالرأيتك کانی اتيت على نفل من اليهود الحديث رواه - 00:56:33
ابن ماجة واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ودلیله على مقصود ترجمة من وجهین احدهما في قوله فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد. احدهما في قوله فلا تقولوا ما شاء الله - 00:56:57

وشاء محمد نھیا لهم. والنھی للتحریم. لما في ذلك من تسویة والتشیریک والآخر في قوله ولكن قولوا ما شاء الله وحده. ولكن قولوا ما شاء الله وحده ادبًا مع الله في تعظیمه وافراده بالمشینة ادبًا مع الله - 00:57:17

في افراده وتعظیمه بالمشینة وحده. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولی معرفة اليهود بالشرك الاصغر. الثانية فهم الانسان اذا كان له هوی الثالثة قوله صلی الله عليه وسلم اجعلتني لله ندا؟ فكيف بمن قال يا اکرم الخلق ما لي من الوذ به سواك والبیتین بعده - 00:57:51

الرابعة ان هذا ليس من الشرک الاقبیر لقوله يمنعني كذا وكذا. الخامسة ان الرؤیا الصالحة من اقسام الوحی. السادسة انها قد تكون سببا لشرع بعض الاحکام. قال رحمة الله باب من سب الدهر فقد اذى الله. مقصود الترجمة - 00:58:19

بيان ان من سب الدهر فقد اذى الله. بيان ان من سب الدهر فقد اذى الله والدهر هو الزمن وسبه شتمه والدهر هو الزمن من ليل او نهار وسبه هو شتمه - [00:58:39](#)

واذية الله تنقصه لا وصول الضر اليهم. واذية الله تقصه. لا وصول الضر اليه وسب الجهل له ثلات احوال فالحال الاولى سب الدهر على اعتقاد كونه فاعلا. سب الدهر على اعتقاد - [00:59:04](#)

لكونه فاعلا. وهذا شرك اكبر والحال الثانية سب الدهر على اعتقاد كونه سببا. سب الدهر على اعتقاد كونه سببا وهذا شرك اصغر والحال الثالثة سب الدهر مع عدم اعتقاد - [00:59:35](#)

لكونه فاعلا ولا سببا. سب الدهر مع عدم اعتقاد كونه فاعلا ولا سببا. وهذا محرم وهذا محرم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر - [01:00:05](#)

الاية في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله تعالى يؤذيه ابن ادم يسب الدهر وان الدهر يقلب الليل والنهر وفي رواية لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين - [01:00:31](#)

فالدليل الاول قوله تعالى وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وما يهلكنا الا الدهر وهي مقالة قوم من الكافرين. وهي مقالة قوم من الكافرين - [01:00:51](#)

ينكرون البعض ينكرون البعض والمعاد. وينسبون الاحياء والاماتة الى الدهر وينسبون الاحياء والاماتة الى الدهر ومن سب الدهر فقد وافقهم. في نسبة الافعال اليه. ومن سب الدهر فقد وافقهم في نسبة - [01:01:17](#)

علي اليه مع عدم كونه كذلك. مع عدم كونه كذلك. فالدهر ظرف قل افعالي لا خالقها ولا سببها. فالدهر ظرف الافعال اي وعاؤها الزمانى. فالدهر ظرف الافعال. اي اي وعائتها الزمانى لا خالقها ولا سببها. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى - [01:01:44](#)

صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم الحديث رواه البخاري ومسلم. ودلالته على للترجمة من وجهين احدهما في قوله قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر - [01:02:17](#)

فسب الدهر اذية لله. فسب الدهر اذية لله. اي تنقص له لان الفاعل هو الله حقيقة. والدهر ظرف لتلك الافعال والثاني في قوله لا تسبوا الدهر. لا تسبوا الدهر. فإنه نهي - [01:02:39](#)

عن سبه والنهي للتحريم فسب الدهر محرم. فسب الدهر محرم واضح واضح ولا غير واضح؟ واضح. طيب تعرفون آآ ايول الاسود تبي تنظر الاسود الاثنين الاسود يجوز ولا ما يجوز - [01:03:12](#)

يعني هذى ايام نكبات مثلا ايام نكبات يجوز ام لا يجوز؟ نعم من اللي ثم من اللي سماه عام الحزن اعلم ان تسميته عمل حزن غلط لان لما ان مقام الحزن مقام نقص ينزع عنه الصالحون فكيف الانبياء المرسلون - [01:03:44](#)

لذلك اهل الجنة يقولون الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن مقام نقص هذا ليس دليلا لانه اصله فيه قضاء ايش يعني يجوز ولا ما يجوز ان هذا جائز لانه خبر - [01:04:29](#)

لان هذا خبر في يوم نحس مستمر في ايام نحسات في ايات اخر فإذا كان خبرا مجردا فهذا جائز وانما السب والشتم هو الانشاء هو الانشاء بالدعاء على تلك الليلة او سبها نحو ذلك. اما الخبر عن وصف لها يقال يوم نحس او يوم اسود هذا خبر مجرد لاجل ما - [01:04:50](#)

قارنه من شيء وقع فيه لاجل ما قارنه من شيء مكروه وقع فيه نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى النهي عن سب الدهر الثانية تسمية اذى الله - [01:05:18](#)

التأمل في قوله فان الله هو الدهر. الرابعة انه قد يكون سابا ولو لم يقصد بقلبه. قال رحمة الله بباب التسمى بقاضي القضاة ونحوه مقصود الترجمة بيان حكم التسمى بقاضي القضاة - [01:05:37](#)

ونحوه كملك الملوك وحاكم الحكم وسيد السادات واختار المصنف الترجمة لقاضي القضاة مع كون الوارد في الحديث ايش اللي ورد في الحديث عندكم ملك ملك الامالك مع كون الوارد في الحديث ملك الامالك - [01:05:57](#)

لماذا لماذا اختار هذا؟ ما قال باب التسمى بملك ام لا اي هو لفشو لقب قاضي القضاة في المسلمين لفسو قاضي القضاة في المسلمين فهو مشهور بينهم. تجري به واما ملك الامالك فلا يعرف فيهم - [01:06:24](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان اخناس من عند الله رجل تسمى ملك الامالك لا مالك الا الله. قال سفيان مثل شاه شاه. وفي رواية اغسطس رجل على الله يوم القيمة واحبته. قوله - [01:06:50](#)

يعني اوضاع ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان اخنعن اسم عند الله. الحديث رواه البخاري ومسلم. ودالاته على مقصود الترجمة من وجهه - [01:07:11](#) طيب احدهما في قوله ان اخنعن اسم عند الله. رجل تسمى ملك الامالك ومعنى اخنعن اي او ضع واذل اي اوضع واذل والذلة والمهانة لا تكون الا مع المحرمات. وذلة والمهانة لا تكون الا مع المحرمات. فهو - [01:07:31](#)

ومحرم والآخر في قوله اغسطس رجل على الله يوم القيمة واحبته اي اشد من يتعلق به الغيظ والخبث يوم القيمة هو المتسمى ملك الامالك. والغيظ اشد الغضب ووقوع الغضب عليه مع وصفه بالخبث يدل على تحريم - [01:08:01](#) هذا اللقب وقول سفيان مثل شاهانها اي يجري في الحكم مجرى ملك الامالك اي يجري في الحكم مجرى ملك الامالك. فان شاهان شاه باللسان الفارسي ان شاهان شاه باللسان الفارسي ومعناه ملك الملوك ومعناه ملك الملوك - [01:08:42](#) والاحكام تعلق شرعا بالمقداد والنيات. والاحكام تعلق شرعا بالمقداد والنيات لا بالالفاظ والكلمات فشاه شاه وان لم يكن والدا في نص الحديث فهو مساو لما ورد في نص الحديث لوجود العلة فيه فان معنى شاهها شاهة ملك الملوك وهو المنهي عنه في الحديث - [01:09:15](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى النهي عن التسمى بملك الامالك. الثانية ان ما في معناه مثله كما قال الثالثة التفطن للتغليظ في هذا ونحوه مع القطع بان القلب لم يقصد معناه. الرابعة التفطين ان هذا لاجل الله سبحانه - [01:09:51](#) قال رحمه الله باب احترام اسماء الله تعالى وتغيير الاسم لاجل ذلك. مقصود الترجمة بيان وجوب كرام اسماء الله الحسنى. بيان وجوب احترام اسماء الله الحسنى. وتغيير الاسم لاجل احترامها وتغيير الاسم لاجل احترامها - [01:10:12](#) والاحترام هو رعاية الحرمة. وتوقير الجناب والاحترام هو رعاية الحرمة الجناب واسماء الله سبحانه وتعالى بالنسبة للتسمى بها قسمان. واسماء الله سبحانه وتعالى بالنسبة للتسمى بها قسمان. فالقسم الاول ما يختص به. فلا يسمى به غيره. ما يختص به - [01:10:39](#)

فلا يسمى به غيره. مثل الله. والرحمن والقسم الثاني ما لا يختص به فيسمى به غيره مثل الرؤوف والرحيم. مثل الرؤوف والرحيم وهذا القسم نوعان - [01:11:14](#)

فالنوع الاول ما يسمى به غيره مع اراده العلمية نحظة ما يسمى به غيره مع اراده العلمية المحضة دون الصفة فيراد من الائم ان يكون علما على المسمى فقط. فيراد من الاسم ان يكون علما على المسمى - [01:11:46](#) فقط دون ملاحظة الصفة التي فيه. دون ملاحظة الصفة التي فيه. وهذا جائز والنوع الثاني ما يسمى به غيره مع اراده العلمية والوصف. ما يسمى به غيره مع اراده العلمية والوصف - [01:12:19](#)

فيراد من الاسم ان يكون علما عليه وصفة له. فيراد من الاسم ان يكون علما عليه واصفة له وهذا له موردان. وهذا له موردان. احدهما تسميته به على قادة حقيقة معنى الصفة. تسميته به على اراده حقيقة معنى الصفة - [01:12:46](#)

باستغراق افرادها. وبلغ كمالها باستغراق افرادها وبلغ كمالها وهذا محرم لا يجوز والآخر تسميته به على اراده اصل الصفة. تسميته به على اراده اصل صفة دون استغراق افرادها ولا بلوغ كمالها. دون استغراق افرادها ولا بلوغ كمالها. فله من -

الوصف ما يناسب حاله فله من الوصف ما يناسب حاله. وهذا جائز وهذا جائز نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله عن ابي شريح رضي الله عنه انه كان يكتى ابا الحكم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله - 01:13:58 وهو الحكم واليه الحكم. فقال ان قومه اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقيين. فقال ما احسن هذا فما لك من قلت شريح ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم؟ قلت شريح؟ قال فانت ابو شريح. رواه ابو داود وغيره. ذكر - 01:14:23 رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا. وهو حديث ابي شريح واسمه هانى ابن يزيد زيد الكندي واسمه هانى ابن يزيد الكندي انه كان يكتى ابا الحكم. الحديث رواه ابو داود والنسائي واسناده - 01:14:43

حسن دلالته على مقصود الترجمة في تغيير الرسول صلى الله عليه وسلم كنية تهانى من ابي الحكم الى ابي شريح في تغيير النبي صلى الله عليه وسلم كنية هانى من - 01:15:03 ابى الحكم الى ابى شريح. احتراما باسم الله تعالى. احتراما باسم الله تعالى لانه وان سمي باسم يسمى به غير الله لكنه سمي به مع ملاحظة كمال الصفة. لكنه سمي به - 01:15:23 مع ملاحظة كمال الصفة. وهذا محرم. وهذا حرم اين في الحديث ما يدل على ملاحظة كمال الصفة اين في الحديث ما يدل على ما اعظم اسمه؟ نعم احسنت في قوله فحكمت بينه فرضي كلا الفريقيين. فهو بلغ كمال الصفة انه اذا حكم فحكمه نافع - 01:15:53 فحكمه مرضي عند الفريقيين واضح وعلى هذا يجوز ان يسمى الحكم ام لا يجوز لهم ما الدليل الحديث في المنع غيره مفهومة لا ما نبي مفهوم نبي انتبه معنا انت - 01:16:26

نعم نعم يعني يجوز ولا ما يجوز ايه لكن ما الدليل على ذلك؟ الدليل الدليل نعم طيب فلما اخبروه كان ما يعلم العلة وخبرت العلة نعم ان غيرك هذا ها - 01:16:54 لا ما هل يجوز تثبيت الحكم ام لا يجوز لهم الدليل من نص من غيره عطني دليل هذا مفهوم مهوب نص نعم في اية في القرآن رحيم اه تتبع حكما من اهله وحكما من اهله. فالصلح بين الزوجين - 01:17:41

فاسم الحكم جائز لكن لما لاحظ هذا المعنى في ابى شريح هانى بن يزيد انه اذا حكم نفذ حكمه هذا نهي عنه اما ان كان مع عدم القطع بانه كامل الحكم. فهذا يجوز تسمية بالحكم - 01:18:51 واضح؟ يعني مثل حكم المباراة ايا كانت المبارزة هذا جائز التسمية به لأن حكمه معلق في تسعين دقيقة في كرة القدم او غيرها فقط وفي هذا الملعب ايضا في هذه المباراة. هذا جائز. اما اذا قصد كمال الصفات. كالواقع هنا فانه يمنع من - 01:19:11 ولذلك ليس الشأن ان تعرف النصوص او تحفظها الشأن ان تفهمها ولما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ما يحمد عليه المرء ويقع فيه الحسد قال او فهما اتاهم الله رجلا. ولذلك بعض - 01:19:31 تلقاء يقول فلان العلامة الحافظ ونحو ذلك يجد انه يحفظ. ليس هذا هو العلم. العلم الفهم كما قال عبدالرحمن العلم فعند الانسان فهم وادرارك. لكن بعض الناس يقع يقول في مسائل مثل هذه المسائل انها شرك ومحرمة. وهي تكون لها وجوه من - 01:19:48 ازدها مأخذها وتكون لها وجوه من الماء مأخذها. ولذلك باب التوحيد والايمان والاعتقاد باب تجد حسن فهم وتدقيق اذا اخذ عن اهله بحسن الفهم امن العبد من الغوائل. واذا اخذ بغير فهمه وقع الانسان في البلاء. ولذلك كان اول بلاء - 01:20:08

الخوارج انهم انكروا على علي وقالوا يحكم الرجال يحكم الرجال فزععوا انهم احسنوا فهم الدلائل الشرعية من علي ابن ابي طالب من معه من الصحابة. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في فيه مسائل الاولى احترام صفات الله واسمائه ولو كلاما لم يقصد معناه. الثانية تغيير - 01:20:31

الاسم لاجل ذلك الثالثة اختبار اكبر الابناء للكنية. قال رحمة الله باب من هزل بشيء فيه ذكر الله او او الرسول مقصود الترجمة بيان ان من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول صلى الله عليه وسلم فقد كفر او بيان - 01:20:57 حكمه فمن في الترجمة لها معنيان احدهما ان تكون شرطية هو جواب الشرط محفوظ تقديره فقد كفر والآخر ان تكون اسما موصولا

بمعنى الذي ان تكون اسما موصولا بمعنى الذي اي باب يذكر - [01:21:24](#)

الذى يهزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد تقدم نظيره والهزل هو ايش رئيس الهزل المزح بخفة والهزل هو المزح بخفة طيب الدلة التي ذكرها المصنف تتعلق بالهزل - [01:21:49](#)

ولا يتعلق بايش بالاستهزاء احسنت طيب لماذا ترجم بالهزل نعم احسنت وعدل المصنف عن الترجمة بالاستهزاء الى الترجمة بالهزل لانه اكثرب في السنة الخلق وعدل المصنف عن الترجمة بالاستهزاء الى الترجمة بالهزل لانه اكثرب في السنة الناس واشبع فيهم -

[01:22:22](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى ولين سألهن ليقولن انما كنا نخوض ونلعب الاية عن ابن عمر ومحمد ابن كعب وزيد ابن اسلم وقتادة دخل حديث بعضهم في بعض انه قال رجل في غزوة تبوك - [01:22:53](#)

كمارأينا مثل قرائنا هؤلاء ارغل بطنونا ولا اكذب السن ولا اجبن عند اللقاء يعني الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه القرى فقال له او عوف بن مالك كذبت ولكنك منافق لاخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب عوف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره فوجد القرآن قد سبق - [01:23:16](#)

فجاء ذلك الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ارتحل وركب ناقته فقال يا رسول الله انما كنا نخوض ونلعب ونتحدث حديث الركب تقطع به عنا الطريق. قال ابن عمر كاني انظر اليه متعلقا بنساء ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان الحجارة تنكب رجليه وهو يقوم - [01:23:36](#)

انما كنا نخوض ونلعب في يقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون ما اليه وما يزيد هو عليه. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى - [01:23:56](#)

ولين سألهن ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. الاية ودلالتها على مقصود في قوله قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون ثم اخبر عن حالهم فقال لا تعذروا. قد كفرتم بعد ايمانكم. فالاستهزاء بالله - [01:24:16](#)

او كتابه او رسوله صلى الله عليه وسلم كفر مخرج من الملة. والدليل الثاني حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنه ومحمد ابن كعب وزيد ابن اسلم وقتادة. دخل حديث بعضهم في بعض - [01:24:45](#)

انه قال رجل في غزوة تبوك مارأينا مثل قرائنا هؤلاء. الحديث فاما حديث ابن عمر ابي حاتم واستناده حسن. واما حديث من بعده فرواها ابن جرير. وكلها واصيل تتبع اصل حديث الترجمة المروي عن ابن عمر رضي الله عنهما - [01:25:05](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في كون القصة سببا لنزول الآيات المذكورة. في كون القصة سببا لنزول الآيات المذكورة المبينة كفر من استهزأ بالله اياته ورسوله المبينة كفر من استهزأ بالله اياته ورسوله صلى الله عليه وسلم. نعم - [01:25:38](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى وهي العظيمة ان من هزل بهذا فهو كافر. الثانية ان هذا تفسير الاية في من فعل ذلك كائنا من كان. الثالثة الفرق بين النعمة والنصيحة لله ورسوله. الرابعة - [01:26:08](#)

بين العفو الذي يحبه الله وبين الغلطة على اعداء الله. الخامسة ان من الاعتذار ما لا ينبغي ان يقبل. قال رحمه الله ما جاء في قول الله تعالى ولين اذقناه رحمة منا منها بعد ضراء مسته ليقولن هذا - [01:26:29](#)

الاية مقصود الترجمة بيان ان زعم الانسان استحقاقه النعمة بيان ان زعم الانسان استحقاقه النعمة بعد ضراء نزلت به مناف للتوحيد مناف للتوحيد فهو نوعان احدهما ادعاء ذلك مع اعتقاد القلب انها من الله - [01:26:49](#)

ادعاء ذلك مع اعتقاد القلب انها من الله. وهذا شرك اصغر والآخر ادعاء ذلك مع اعتقاد القلب انها من غير الله ادعاء ذلك مع اعتقاد القلب انها من غير الله. وهذا شرك اكبر - [01:27:31](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله قال مجاهد هذا بعملي وانا محقوق به. وقال ابن عباس رضي الله عنهم يريد من عندي وقوله قال انما اوتيته على علم عندي. قال قنادة على علم مني بوجوه المكاسب. وقال اخرون على علم من الله اني له اهل - [01:28:00](#) وهذا معنى قول مجاهد اوتيته على شرف وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة من

بني اسرائيل واقرأ واما فاراد الله ان يبتليهم فبعث عليهم ملكا. فاتى الابرص وقال فاي شيء احب اليك؟ قال لون حسن وجلد حسن.
ويذهب عن الذي قد - 01:28:21

الناس به قال فمسحه فذهب عنه قذر فاعطيه لونا حسنا وجلدا حسنا. قال فايمان احب اليك؟ قال الابل او البقرة شک اسحاق
فاعطيها ناقة عشرة وقال بارك الله لك فيها. قال فاتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك؟ قال شعر حسن. ويذهب عن الذي قد قدرني
الناس به. فمسحه فذهب عنه - 01:28:41

واعطى شعرا حسنا. قال فايمان احب اليك؟ قال البقر او الابل؟ فاعطى بقرة حاملا. قال بارك الله لك فيها. بات اعمى. فقال اي شيء
احب اليك؟ قال اي رد الله الى بصري فأبصر به الناس فمسحه فرد الله اليه بصره. قال فايمان احب اليك؟ قال الغنم. فاعطى شاة
وليدا. فانتج هذان وولد هذا - 01:29:01

كان لهذا وادي من الابل وهذا وادي من البقر وهذا وادي من الغنم. قال ثمان واتي الابرص في صورته وهياته فقال رجل مسكين وابن
سبيل قد انقطعت به الحال في - 01:29:21

هذا فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك. اسألك بالذي اعطيك اللون الحسن والجد الحسن والمال. بغيرا تتبلغ به في سفره. فقال الحقوق
كثيرة فقال كأني اعرفك الم تكن ابرص يقدرك الناس فقيرا فاعطاك الله المال؟ فقال انما ورثت هذا المال كابرًا عن كابر. قال ان كنت
كاذبا فصيرك الله - 01:29:31

كما كنت قال وايت ان اقرأ في سورة وهيتها وقال له مثل ما قال لي هذا ورد عليه مثلما رد عليه هذا فقال له ان كنت كاذبا فصيرك
الله الى ما كنت - 01:29:51

قال واتي الاعمى في صورته وهيتها فقال رجل مسكين وابن سبيل قد انقطعت مني الحال في سفري فلا بلاغني اليوم الا بالله ثم
بك. اسألك بالذي رد عليك لك شاة اتبغ بها بسفري فقال قد كنت اعمى فرد الله الى بصري فخذ ما شئت وادع ما شئت فوالله لا
اجهدك اليوم بشيء اخذته لله فقال امسك ما لك فان - 01:30:01

ما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك اخرجه. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. الدليل الاول
قوله تعالى ولئن اذاقناه رحمة منا الاية. ودلالته على مقصود الترجمة - 01:30:21

في قوله ليقولن هذا لي. فإنه لما ذاق رحمة الله بالنعماء اي بعد الضراء التي مسته زعم ان هذه النعمة التي صار اليها هي له. وذكر ترى
المصنف في تفسير الآية قولين احدهما قول مجاهد هذا بعملي وانا محقوق به - 01:30:41

رواه ابن جرير في تفسيره اي ان هذه النعمة وقعت بعملي وانه مستحق له لأن هذه النعمة وقعت بعمله وانه مستحق لها والآخر قول
ابن عباس رضي الله عنهم يزيد من عندي. رواه عبد ابن حميد وابن - 01:31:11

جليل اي ان هذه النعمة وقعت بجهده وكسبه اي ان هذه النعمة وقعت بجهده وكسبه. وهذا القولان يدلان على انه يدعى النعمة من
جهتين. وهذا القولان يدلان على انه يدعى النعمة من جهتين - 01:31:39

الاولى باعتبار المبتدأ باعتبار المبتدأ فابتدأ هذه النعمة وقع بجهده وكسبه. فابتداء هذه النعمة وقع بجهده وكسبه والآخر باعتبار
المنتهي فهو مستحق لها. جدير بها فهو مستحق لها جدير بها - 01:32:04

والجمع بين هاتين الجهتين يدل على عظم كذبه في دعواه. والجمع بين هاتين الجهتين يدل على عظم الذي به في دعواه. فان اصل
النعم من الله. قال تعالى وما بكم من نعمة فمن الله - 01:32:41

ان اصل النعم من الله. قال تعالى وما بكم من نعمة فمن الله. والدليل الثاني قوله تعالى قال انما اوتته على علم عندي ودلاته على
مقصود الترجمة في قوله انما اوتت - 01:33:01

على علم عندي والسائل هو قارون. احد المتكبرين من بنى اسرائيل. وذكر المصنف رحمة الله في تفسيرها ثلاثة اقوال. اولها قول قتادة
على علم مني بوجوه المكاسب. رواه عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم في تفاسيرهم - 01:33:21
وثانية قول السدي على علم من الله اني له اهل. قول السد على علم من الله اني له اهل. رواه عبد ابن حميد وابن ابي حاتم وابهمه

المصنف فقال وقال اخرون. وابهمه المصنف فقال وقال اخرون. فكانه لم - 01:33:54

تحضر اسم القائل عند كتابته فكانه لم يستحضر اسم القائل عند كتابته. وثالثها قول مجاهد اوتيته على شرف. قول مجاهد اوتيته على شرفه. رواه ابن جرير. وهذه الاقوال الثلاث تجمع ايضا الجهتين المتقدمتين - 01:34:21

وهذه الاقوال الثلاثة تجمع ايضا الجهتين المتقدمتين فقول قتادة على علم مني بوجوه المكاسب هذا باعتباري المبتدأ اي انه حاذق في قوله السد على علم من الله اني له اهل باعتبار المفتئه. يعني مستحق لذلك - 01:34:46

كذا قول مجاهد اوتيته على شرف يعني باعتبار المفتئه ان له شرفا يستحق به تلك النعمة. والدليل الثالث هو حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه يقول ان ثلاثة منبني اسرائيل - 01:35:15

واقرع واعمى الحديث رواه البخاري ومسلم وهو حديث طويل يعرف بحديث الابرض والاقرع ما ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فانما ابتنيلتم. فقد رضي الله عنك على صاحبه فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيه. ووجب الرضا عن الاعمى ثلاثة امور. ووجب - 01:35:35

الرضا عن الاعمى ثلاثة امور. احدها اعترافه بنعمة الله عليه. اعترافه بنعمة الله عليه لقوله لقد كنت اعمى. لقد كنت اعمى وثانيها نسبة تلك النعمة الى المنعم وهو الله. نسبة تلك النعمة الى المنعم وهو الله - 01:36:05

لقوله فرد الله الي بصري. وثالثها اداوه حق الله في تلك النعم. اداوه حق الله في تلك النعمة. لقوله فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله. ووجب السخط على - 01:36:33

الاقرع والابرض ثلاثة امور. ووجب السخط على الاقرع والابرض ثلاثة امور عدم اعترافهما بالنعمة اذ لم يقرأ بحالهما السابقة. اذ لم يقرأ بحالهما السابقة. وثانيها عدم نسبتهما عدم اعترافهما بالنعمة الى الله. عدم نسبة - 01:37:03

النعمة الى الله. فكل واحد منها قال انما ورثته كابر وثالثها عدم ادائهما حق الله فيها. عدم ادائهما حق الله فيها. لما منعا ابن السبيل قهوة لما منع ابن السبيل حقه. وابن السبيل هو المسافر المنقطع - 01:37:38

قطعوا به اي الذي يخاف الهلاكة في في سفره. ولا يجد سداد حاجته نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير الآية الثانية ما معنى قوله تعالى لا يقولون هذا لي - 01:38:10

فارثة ما معنى قومي تعالى انما اوتيته على علم عياد. الرابعة ما في هذه القصة العجيبة من العبر العظيمة قال رحمة الله بباب قول الله تعالى فلما اتهموا صالحا جعل له شركاء فيما اتهموا الآية - 01:38:32

مقصود الترجمة بيان ان تعبيد الاسماء لغير الله شرك في طاعته. بيان ان تعبيد الاسماء ماء لغير الله شرك في طاعته. فإذا كان المقصود مجرد التسمية فهو شرك اصغر. فإذا كان المقصود مجرد اذا كان المقصود مجرد التسمية فهو شرك اصغر. وان - 01:38:52

المقصود حقيقتها من التأليه فهو شرك اكبر. وان كان المقصود حقيقتها من تأليه فهو شرك اكبر مخرج من الملة. فإذا اما احد احدا بعد فلان كعبد علي او عبد الرسول او غيرهما فان كان المقصود - 01:39:25

بمجرد التسمية وهذا شرك اصل. وان كان المقصود انه عبد له عبودية تأليهم. مما لا يكون الا لله عز وجل فهذا شرك اكبر. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله قال ابن حزم اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله كعبد عمرو وعبد الكعبة وما اشبه ذلك حاشا عبد - 01:39:55

وعن ابن عباس رضي الله عنهم في الآية انه قال لما تغشاها ادم حملت فاتاهما ابليس فقال اني صاحبكما الذي اخرجتكم من الناس لا تطيني او لا جعلن له قرني اي فيخرج من بطنه فيشقه ولا يفلن ولا فعلن يخوفهما. سميه عبد الحارث فابي ان يطيعه - 01:40:20

خرج ميتا ثم حملت فاتاهما فقل مثل قوله فابي ان يطعاه فخرج ميتا ثم حملت فاتاهما ذكر لهم فادركتهما حب الولد فسميته عبد الحارث فذلك قوله تعالى جعل له شركاء فيما اتهموا رواه ابن ابي حاتم وله بسند صحيح عن قتادة ان - 01:40:40

قال شركاء في طاعته ولم يكن في عبادته وله بسند صحيح عن مجاهد في قوله تعالى لان اتيتنا صالحا انه قال اشفع الا يكون انسانا وذكر معناه عن الحسن وسعيد وغيرهما. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة - 01:41:00

فالدليل الاول قوله تعالى فلما اتاهما صالحًا جعلا له شركاء فيما اتاهما الاية دلالته على مقصود الترجمة في قوله جعلا له شركاء فيما اتاهما اي في تسمية الولد عبد الحارث اي في تسمية الولد عبد الحارث - [01:41:20](#)

والاية في الابوين ادم وحواء. والايـة في الابـوين ادم وحواء. صـح هـذا عن سـمرة بن جـنـب عـن جـرـير وروـي عـن اـبـن عـباس مـن وجـوه يـقـوي بـعـظـها بـعـضاً وـلا يـعـرـف غـير هـذا فـي تـفـسـير الصـحـابة. وـلا يـعـرـف غـير هـذا فـي تـفـسـير الصـحـابة - [01:41:48](#) كان الذي فـعلـاه اـنـهـما سـمـيـاه عـبدـالـحـارـثـ من غـيرـ اـرـادـةـ كـونـهـ اـسـمـاـ لـهـ. وـلا مـعـدـاـ لـغـيرـ اللهـ وـانـمـا دـفـعـاـ لـلـشـرـ فـالـوـاقـعـ مـنـهـما شـرـكـ فـيـ الطـاعـةـ لـاـ فـيـ العـبـادـ. هـذـاـ مـعـنـىـ قـوـلـ مـنـ قـالـ مـنـ السـلـفـ شـرـكـاءـ فـيـ [01:42:19](#)

وـلمـ يـكـنـ فـيـ عـبـادـتـهـ. وـقـالـ بـعـضـهـمـ اـشـفـقـ الـاـيـكـونـ اـنـسـانـ. اـنـسـانـ فـهـمـاـ قـصـداـ دـفـعـ الشـرـكـ وـلـمـ يـرـيدـاـ كـونـهـ اـسـمـاـ لـلـوـلـدـ فـضـلـاـ عـنـ اـنـ يـكـونـ مـعـدـاـ لـغـيرـ اللهـ وـالـدـلـيلـ الثـانـيـ الـاجـمـاعـ الذـيـ نـقـلـهـ اـبـنـ حـزـمـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ اـنـهـ قـالـ [01:42:51](#) عـلـىـ تـحـرـيمـ كـلـ اـسـمـ مـعـدـ لـغـيرـ اللهـ إـلـىـ تـامـ كـلـامـهـ وـخـصـ عـبـدـ الـمـطـلـبـ مـنـ التـحـرـيمـ مـنـ الـاتـفـاقـ عـلـىـ التـحـرـيمـ لـوـقـوـعـ الـاخـتـلـافـ فـيـهـ. وـخـصـ عـبـدـ الـمـطـلـبـ مـنـ الـاتـفـاقـ عـلـىـ التـحـرـيمـ لـوـقـوـعـ الـاخـتـلـافـ فـيـهـ [01:43:22](#)

وـالـمـسـمـونـ بـهـ يـرـيدـونـ موـافـقـةـ اـسـمـ جـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لاـ تـعـبـيـدـ الـوـلـدـ المـسـمـيـ لـغـيرـ اللهـ. لـاـ تـعـبـيـدـ الـوـلـدـ المـسـمـيـ بـغـيرـ اللهـ [01:43:49](#)

الـصـحـيـحـ مـنـ الـقـوـلـيـنـ تـحـرـيمـهـ اـيـضاـ. وـالـصـحـيـحـ مـنـ الـقـوـلـيـنـ تـحـرـيمـهـ اـيـضاـ. فـكـلـ الـاسـمـاءـ الـمـعـبـدـةـ لـغـيرـ اللهـ كـعـبـ وـعـبـدـ الـكـعـبـةـ اوـ عـبـدـ عـلـيـ اوـ عـبـدـ الرـسـولـ اوـ عـبـدـ الـحـسـيـنـ فـانـهـ مـحـرـمـةـ. وـالـدـلـيلـ الثـالـثـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ [01:44:09](#) عـنـهـماـ فـيـ تـفـسـيرـ الـاـيـةـ قـالـ لـمـ تـفـشـاـهـ اـدـمـ حـمـلـتـ الـحـدـيـثـ رـوـاهـ اـبـنـ اـبـيـ حـاتـمـ وـابـنـ جـرـيرـ اـيـضاـ مـنـ وـجـوهـ يـشـدـ بـعـضـهاـ بـعـضاـ. يـدلـ عـلـىـ ثـبـوتـ اـصـلـ الـقـصـةـ دـوـنـ تـفـصـيـلـ [01:44:29](#)

فـاـصـلـ الـقـصـةـ اـنـ الـاـيـةـ نـزـلـتـ فـيـ اـدـمـ حـوـاءـ. فـاـصـلـ الـقـصـةـ اـنـ الـاـيـةـ نـزـلـتـ فـيـ اـدـمـ وـحـوـاءـ لـمـ خـافـ عـلـىـ عـلـىـ وـلـدـهـماـ شـرـ الشـيـطـانـ فـسـمـيـاهـ عـبـدـ الـحـارـثـ. وـمـاـ عـدـاـ ذـلـكـ فـرـوـيـ بـاسـانـيـدـ [01:44:49](#)

لـاـ يـثـبـتـ مـنـهـاـ شـيـءـ وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ الـتـرـجـمـةـ فـيـ قـوـلـهـ فـذـلـكـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ جـعـلـاـهـ شـرـكـاءـ فـيـماـ اـتـاهـمـاـ. اـيـ لـمـ سـمـيـ الـوـلـدـ الـحـارـثـ دـفـعـ لـشـرـ الشـيـطـانـ. نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـهـ مـسـائـلـ الـاـوـلـىـ تـحـرـيمـ كـلـ اـسـمـ مـعـدـ لـغـيرـ اللهـ ثـانـيـةـ تـفـسـيرـ الـاـيـةـ ثـالـثـةـ اـنـهـ [01:45:09](#)

هـذـاـ شـرـكـ بـمـجـرـدـ تـسـمـيـةـ لـمـ تـقـصـدـ حـقـيقـتـهاـ الـرـابـعـةـ اـنـ هـبـةـ اللـهـ لـلـرـجـلـ الـبـنـتـ السـوـيـةـ مـنـ النـعـمـ الـخـامـسـةـ ذـكـرـ السـلـفـ الـفـرـقـ بـيـنـ الـشـرـكـ فـيـ الطـاعـةـ وـالـشـرـكـ فـيـ الـعـبـادـةـ. قـالـ الـرـابـعـ اـنـ هـبـةـ اللـهـ لـلـرـجـلـ الـبـنـتـ السـوـيـةـ مـنـ النـعـمـ [01:45:45](#)

اـيـنـ هـذـاـ فـيـ تـرـجـمـةـ مـنـ الـاـدـلـةـ التـيـ ذـكـرـهـاـ؟ـ اـنـ هـبـةـ اللـهـ لـلـرـجـلـ الـبـنـتـ السـوـيـةـ مـنـ النـعـمـ فـيـ قـوـلـهـ فـلـمـ اـتـاهـمـاـ صـالـحـاـ. يـعـنـيـ وـلـدـاـ صـالـحـاـ وـاسـمـ الـوـلـدـ يـشـمـلـ الـابـنـ اـبـنـهـ. نـعـمـ [01:46:04](#)

احـسـنـ اللـهـ يـكـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ خـامـسـةـ ذـكـرـ السـلـفـ الـفـرـقـ بـيـنـ الـشـرـكـ بـالـطـاعـةـ وـالـشـرـكـ فـيـ الـعـبـادـةـ. قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ بـابـ قـوـلـ اللـهـ تـعـالـىـ وـلـلـهـ الـاـسـمـاءـ الـحـسـنـىـ فـادـعـوـهـ بـهـاـ وـذـرـوـاـ الـذـيـنـ يـلـحـدـوـنـ فـيـ اـسـمـائـهـ الـاـيـاتـ. مـقـصـودـ [01:46:33](#)

تـرـجـمـةـ بـيـانـ اـنـ الـالـحـادـ فـيـ اـسـمـاءـ اللـهـ يـنـافـيـ التـوـحـيدـ. بـيـانـ اـنـ الـالـحـادـ فـيـ اـسـمـاءـ اللـهـ يـنـافـيـ التـوـحـيدـ وـالـالـحـادـ فـيـهـاـ هوـ المـيـلـ بـهـاـ عـماـ يـجـبـ فـيـهـاـ. وـالـالـحـادـ فـيـهـاـ هوـ المـيـلـ بـهـاـ عـماـ يـجـبـ [01:46:53](#)

فـيـهـاـ وـهـوـ ثـلـاثـةـ ذـكـرـهـاـ اـبـنـ الـقـيـمـ فـيـ الصـوـاعـقـ الـمـرـسـلـةـ وـفـيـ الشـافـيـةـ الـكـافـيـةـ. اوـلـهاـ جـحدـ مـعـانـيـهـاـ جـحدـ مـعـانـيـهـاـ. وـثـانـيـهاـ انـكـارـ المـسـمـيـ بـهـاـ. وـهـوـ اللـهـ. وـثـانـيـهاـ انـكـارـ المـسـمـيـ بـهـاـ وـالـلـهـ وـثـالـثـهاـ التـشـرـيـكـ فـيـهـاـ. وـثـالـثـهاـ التـشـرـيـكـ فـيـهـاـ [01:47:16](#)

نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ ذـكـرـ اـبـنـ اـبـيـ حـاتـمـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـماـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ يـلـحـدـوـنـ بـاسـمـائـهـ اـنـهـ قـالـ يـشـرـكـوـنـ وـعـنـوـاـ اـنـهـ قـالـ ثـمـ الـلـاتـ مـنـ الـلـهـ وـالـعـزـىـ مـنـ الـعـزـىـ. وـعـنـ الـاعـمـشـ اـنـهـ قـالـ يـدـخـلـوـنـ فـيـهـاـ ماـ لـيـسـ مـنـهـاـ. ذـكـرـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ [01:47:52](#)

لـتـحـقـيقـ مـقـصـودـ الـتـرـجـمـةـ دـلـيـلاـ وـاحـدـاـ وـهـوـ قـوـلـ اللـهـ تـعـالـىـ وـلـلـهـ الـاـسـمـاءـ الـحـسـنـىـ الـاـيـةـ وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ الـتـرـجـمـةـ مـنـ وـجـهـيـنـ. اـحـدـهـماـ

في قوله وذر الذي حين يلحدون في اسمائه احدهما في قوله وذروا الذين يلحدون في اسمائه اي اتركوهم - 01:48:13
عنهم. احتقارا لهم وتقبينا لمقاتلتهم والآخر في قوله سيجزون ما كانوا يعملون. والآخر في قوله سيجزون ما كانوا ما كانوا يعملون
وهو وعيد شديد وتهديد اكيد لهم فيما وقعوا فيه. وذكر - 01:48:43

المصنف رحمة الله في تفسير الآية ثلاثة اقوال. احدها قول ابن عباس يلحدون في اسماعه قال يشركون. قول ابن عباس يلحدون في اسمائه قال يشركون. وهو عند ابن ابي حاتم عن قتادة لا عن ابن عباس وهو عند ابن ابي حاتم عن قتادة لا عن ابن عباس -

01:49:11

ثانيها قول ابن عباس رضي الله عنهم سما اللات من الله والعزى من العزيز. رواه ابن ابي حاتم اي انهم اشتقوا للهتهم اسماء من اسماء الله اي انهم اشتقوا للهتهم اسماء من اسماء - 01:49:41

للله عز وجل. ثالثتها قول الاعمش. واسمه سليمان ابن مهران انه قال يدخلون فيها ما ليس منها اي يجعلون من اسماء الله ما ليس من اسمائهم كتسمية - 01:50:01

النصارى له ابا او تسمية النصارى له ابا او تسمية الفلسفه له علة فاعلة فهذا وذلك كلها وما من الالحاد في اسماء الله. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى اثبات الاسماء الثانية كونها حسن الثالثة الامر بدعائه بها الرابعة ترك من عارض من -

01:50:21

الجاهلين الملحدين الخامسة تفسير الالحاد فيها. السادسة وعيid من الحد. قال رحمة الله باب لا يقال السلام على الله. مقصود الترجمة بيان النهي عن قول السلام على الله. بيان النهي عن قول السلام على الله. نعم - 01:50:45

احسن الله اليكم قال رحمة الله في الصحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاه قلنا السلام على الله - 01:51:10

اي من عباده السلام على فلان وفلان. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول السلام على الله فان الله هو السلام ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا. وهو حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه انه - 01:51:20

قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة. الحديث رواه البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود ترجمتي من وجهين احدهما في قوله لا تقولوا السلام على الله. فنهى - 01:51:40

عن ذلك والنهي للتحرير. والآخر في قوله فان الله هو السالم. اي السالم من النقائص والعيوب فهو مستغن عن الدعاء له بالسلام. اي السالم من النقائص والعيوب فهو عن الدعاء له بالسلامة. نعم - 01:52:00

احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير السلام الثانية انه تحية الثالثة انها لا تصلح لله الرابعة في ذلك الخامسة تعليمهم التحية التي تصلح لله. قوله رحمة الله الخامسة تعليمهم التحية التي - 01:52:26

للله اي في قول التحيات لله والصلوات والطيبات كما في تمام الحديث. اي في قول التحيات لله والصلوات والطيبات كما في تمام الحديث. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله باب قول اللهم اغفر لي ان - 01:52:46

ان شئت مقصود الترجمة بيان حكم قولي اللهم اغفر لي ان شئت. بيان حكم قولي اللهم اغفر لي ان شئت. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني - 01:53:06

ان شئت ان يعزم المسألة فان الله لا مكره له ولمسلم ولبعض الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه. ذكر رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 01:53:30

لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت. الحديث رواه البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت فهو نهي والنهي للتحرير - 01:53:50

ونهي عنه لامرین. احدهما لما يوهمه ذلك من نقص في الخالق لما يوهمه ذلك من نقص في الخالق من وقوع الاكراه

عليه من وقوع الاكراه عليه. ولذلك قال فان الله لا مكره له. ولذلك قال فان الله لا مكره له - [01:54:09](#)
والآخر لما يوهنه من نقص في المخلوق. لما يوهنه من نقص في المخلوق. بضعف رغبته بضعف رغبته في دعاء الله. لقوله وليعظم
الرغبة وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء. نعم - [01:54:39](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى النهي عن الاستثناء بالدعاء الثانية بيان العلة في ذلك ثلاثة قوله ليعزם المساجد
الرابعة اعظم الرغبة الخامسة التعليل لهذا الامر - [01:55:05](#)